

المملكة العربية السعودية
(29 شوال 1444 هـ - 19 مايو/ أيار 2023 م)

الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ق/32/(05/23)-28/خ(10528)

كلمة

كلمة معالي الدكتور/ محمد علي الحويج
وزير الاقتصاد والتجارة بدولة ليبيا

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري
التحضيرى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (32)

المملكة العربية السعودية
2023/5/15

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الأمين

وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين

معالي السيد/ محمد بن عبد الله الجدعان

وزير المالية بالمملكة العربية السعودية

السادة أصحاب السمو معالي وزراء الاقتصاد والتجارة والمال العرب

السيدات والسادة

السلام عليكم

في البداية .. يشرفنا ويسعدنا أن نكون على أرض المملكة العربية السعودية أرض الحرمين الشريفين، وفي هذا المقام اسمحوا لي أن أتقدم باسمي واسم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، بالشكر والعرفان للمملكة العربية السعودية ملكاً وولي عهد وحكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم. كما نشكر جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية على نجاحها في إدارة اجتماعات القمة السابقة، والشكر موصول لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وكل العاملين بالجامعة على جهودهم المبذولة لإنجاح أعمال هذا الاجتماع.

السيدات والسادة المحترمين:

تعلمون جيداً بأن العلاقات الاقتصادية بصفة عامة والحركة التجارية بصفة خاصة تمثل أهمية كبرى في بناء وتعزيز وتطوير العلاقات بين الدول العربية، بل تعتبر المحرك الرئيسي لدقة السياسة ولهذا فإنها من أهم أهداف المجلس الذي يقوم برسم السياسة العامة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي، حيث نجح المجلس منذ بداية عمله في تحقيق جملة من الإنجازات الاقتصادية، وذلك من خلال إستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، ولعل من أهم هذه الإنجازات إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي أصبحت مؤسسة فعلية منذ يناير 2005م، تهدف إلى تسهيل وتنمية المبادلات التجارية البينية بين أقطار البلدان العربية وصولاً لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يجعل من دول العالم العربي إقليماً اقتصادياً واحداً يتعامل مع التكتلات الاقتصادية على أسس متكافلة وقوة تفاوضية واحدة، ولتحقيق هذا الهدف ندعوكم جميعاً للعمل على استكمال

الإجراءات المتعلقة بهذه المنطقة والمتمثلة في اعتماد الملاحق الخاصة بتسهيل التجارة مثل (ملحق تسهيل التجارة .. القيود الفنية على التجارة .. الصحة والصحة النباتية .. تجارة الخدمات)، كما ندعو من خلال هذا الاجتماع إلى أهمية تفعيل عمل اتحاد الغرف العربية للمساهمة في إقامة القاعدة الأساسية للتعاون الاقتصادي العربي، وبما يؤدي للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية العربية وصولاً لتحقيق السوق العربية المشتركة. وإن بلادي ليبيا توافق على كامل قرارات المجلس لهذه الدورة وتؤكد على تنفيذها وفق برنامج زمني.

أصحاب المعالي الوزراء

السيدات والسادة

نعتقد بأن التعاون بين الدول العربية يجب ألا يقتصر على عقد الصفقات التجارية فقط، بل علينا التفكير معاً للعمل على تطوير التعاون وإقامة اتحاد جمركي عربي موحد.

أيضاً في المجالات الاستثمارية (العقارية - الزراعية - الحيوانية - الخدمات الصناعية)، ولتحقيق ذلك يجب علينا العمل على تطوير نظم مبادرات الاقتصاد والاستثمار وتوفير المناخ الاستثماري الملائم الجاذب لرؤوس الأموال التي تساهم في إقامة مشاريع استثمارية خصوصاً المشاريع التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والدوائي واقتصاديات الذكاء الاصطناعي، وذلك يعتبر من أولويات الأهداف لكل الدول باعتباره رافداً من روافد الأمن القومي للدول العربية.

تعلمون أن الوضع في بلادي ليبيا له خصوصية، ومن أهداف حكومة الوحدة الوطنية خلال هذه الفترة تحقيق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي وتوحيد مؤسسات الدولة وتحقيق التنمية المستدامة والشراكة مع الأشقاء والأصدقاء، وهذا يتحقق بعدم تكرار المراحل الانتقالية وضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية على أسس دستورية، ونطلب من إخواننا العرب بذل مساعيهم المحلية والإقليمية والدولية لتحقيق ذلك ووضع الحلول الناجعة تحقيقاً للاستقرار العربي.

وأخيراً .. نشكركم مرة أخرى على حسن الاستقبال والتنظيم، ونؤكد لكم حرص دولة ليبيا على تفعيل وتعزيز العمل العربي المشترك وبما يعود بالنفع والمصالح المشتركة على شعوبنا العربية.

وفقكم الله وكلل جهودنا بالنجاح

والسلام عليكم